

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : العَرَفُ عَرَفُ مَسْكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ : العَرَفُ : الرَّيْحُ الطَّيِّبُ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ .
وَقَالَ الْخَلِيلُ : قَوْلُهُ : عَرَفَهَا لَهُمْ طَيِّبُهَا لَهُمْ وَأَنْشَدَ : ...
أَلَا رَبَّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلَيْلَةً ... بِوَاَضْحَةِ الْخَدَّيْنِ طَيِّبَةَ
العَرَفِ

وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرُ حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ قَيْسٍ عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ كُثَيْلٍ : عَرَفَهَا لَهُمْ : يُعَرِّفُونَ طَرُقَهَا .
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرَبَةَ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ أَبِي
نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ : عَرَفَهَا لَهُمْ يَهْتَدِي أَهْلُهَا [إِلَى] بُيُوتِهِمْ
لَا يُخْطِئُونَ . أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : عَرَفَهَا لَهُمْ :
يُعَرِّفُونَ مَنَازِلَهُمْ إِذَا دَخَلُوا .
أَخْبَرَنَا الْأَثَرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : عَرَفَهَا لَهُمْ : بَيَّنَّهَا وَعَرَّفُوهُمْ
مَنَازِلَهُمْ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَا يَعْجِزُ مَسْكَ السَّوَاءِ عَنْ عَرَفِ السَّوَاءِ يَقُولُ
يَجِدُ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً مِثْلُ اللَّئِيمِ الَّذِي يَبْجُوحُ بِلُؤْمِهِ
وَالْعَرَفُ زَيَّاتٌ